

فضل العشر الاول من ذي الحجة 91 9 4102

شوقي عبدالصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار واشهد ان لا اله الا الله. واحد قهار. واصلي سلموا على النبي المصطفى المختار. خلق الله عز وجل الشهور واختار منها اشهر الحج. وخلق اشهر الحج - 00:00:00
واختار منها العشر من ذي الحجة. وخلق العشر واختار منها يوم عرفة. فسبحانه سبحانه يخلق ما يشاء ويختار. فضل العشرة الاول من ذي الحجة. قال تعالى في بيان ما اختاره من - 00:00:44
الايام والشهور اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال انا في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وتزودوا - 00:01:24
فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الباب من المعلوم فقها ان اعمال الحج لا تؤدي في شهور حتى يقول رب العالمين الحج اشهر. ولكن معنى اشهر يعني الحج له ميقات وزمان كالصلاة. ان الصلاة كانت على المؤمنين - 00:01:54
موقوتا. والقرآن والسنة من مشكاة واحدة نطق بهما افضل الخلق صلوات الله وسلامه عليه. هو الذي قرأ لنا هذه الاية على اقراء جبريل له عن اقراء رب العالمين لجبريل وهو الذي قال لنا - 00:02:34
في الحديث الصحيح الحج عرفة. من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج وايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه. فيه ملحظ يا اخواني في في الاية او الجزء من الحديث - 00:03:04
يعني هو مقطع من اية واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. والله ما زلت افكر ولا جوابا يريحني. فكروا معي لعلكم تجدون جوابا. فمن تعجل في - 00:03:44
يومين فلا اثم عليه. ماشي. ومن تأخر برضو فلا اثم عليه اللي يتأخر يكون له اجر زيادة. انما من تعجل فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا فضل له فلا زيادة في الفضل. قال ايضا فلا اثم عليه. فكروا فيها. لاننا مأمورون - 00:04:04
ان نتدبر القرآن. مأمورون بهذا. الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم حصر الحج جاب في ليلة جمع اللي هي ليلة مزدلفة. اللي هي ليلة العيد. فقال الحج عرفة. فمن جاء يعني جاء وادي عرفة. وداخل حدود عرفة - 00:04:34
فمن جاء ليلة جمع يعني ليلة العيد. لم يدرك تأخر وما زال يتأخر يتأخر حتى وصل عرفة قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج. طيب وصل الى عرفة بعد طلوع الفجر ما ادرك الحد كل اعماله غير سليمة - 00:05:04
عليه ان يعيد الحج من سنة مقبلة. حصر النبي صلى الله عليه وسلم الحج الذي قال في الاية وهو الذي قرأ الاية وهو الذي نطق بالحديث الحج اشهر فحصرها من ادرك من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع - 00:05:34
الفجر فقد ادرك الحج. امال الشهور دي ايه؟ ولا حاجة. ولا حاجة. تحرك من اول اشهر الحج من بلاده. لكنه ما وصل الى عرفة الا بعد طلوع الفجر فلا حج له. قلنا لا نضرب الايات بالاحاديث ولا الاحاديث بالايات كلها من مشكاة واحدة - 00:06:04
الحج اشهر اعمال الحج ليست شهور. قال البخاري قال ابن عمر هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. ولا حجة بعد ليلة العيد خلاص. بعد ليلة العيد ما في حج خالص. يبقى شوال وذو القعدة - 00:06:34
وعشر من ذي الحجة. اهي دي اشهر الحج. الله سبحانه وتعالى شهر رمضان بما فيه من صلاة وصيام وزكاة وو اتبعها اتبعه اشهر الحج. والحج عرفة كما ذكرنا في حديث رسول الله. امال ما هذه الايام؟ شوال - 00:07:04
امن ذو القعدة بالكامل. ايه هي؟ تحضير تهيئة نفسية. تهيئة روحية استعداد مراجعات تنقية تصفية ترك وتحلية يترك اشياء ويتحلب

اشياء يتهدى للقاء ملك الملوك حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:34

الحجاج والعمار وفد الله. دعاهم فاجابوه. سألو فاعطاه. تأملوا الحديث جيدا. وفد الله. دعاهم. ما قالش امرهم دعاهم فاجابوه. متى الدعوة؟ ذكرنا من قبل بيننا وبين الدعوة الالف السنين اذن في الناس بالحج هذه هي الدعوة. هذه هي الدعوة لكل الناس. اذان واحد

اذان - 00:08:04

واحد لكل الناس في جميع البلدان والازمان وكل يوم خمس نداءات ترفع خمس نداءات ترفع كل يوم للصلاة للصلاة من الالف المؤذنين

لكن بركة دعاء ابراهيم ونداء ابراهيم واذن اذان كفى الخلق كلهم اذان كفى الازمان كلها. فجاء الناس - 00:08:44

الحج اشهر يبقى دي كلها تحضير. ليه؟ ليوم الحج الاكبر. ايه هو يوم الحج الاكبر يوم عرفة. هذا هو اليوم الاعظم. هذا هو اليوم

الاعزم. وقيل يوم النحر. لكن عرفة هو الاصل - 00:09:24

من لم يحضره فلا حج له. التحضير التحضير في الشهر والتهيئة هذا للحاج. طيب غير الحاج اليس له شيء؟ له فضل في العشر. لم

يحرم ان الله سبحانه وتعالى عباده من الفضل. فجعل لعباده كلهم الفضل سواء كانوا حجاجا - 00:09:44

او لم يكونوا كذلك. الفضل منشور ومتاح للجميع. ففي العشر الى الاية التي هي الاصل في الحديث الحج اشهر معلومات. طب احنا

عايشين اشهر الحج الان. فينا الحاج وفينا غير الحاج؟ الحج - 00:10:14

فمن فرض فيهن فرض يعني الزم واوجب على نفسه الحجة فلا رفث الرفث الا جماع ومقدماته والكلام الساقط وذكر زينة النساء

ومحاسن النساء. اللي نوى يحج يمكن من اول شوال ان اراد تحضيرا صحيحا لقلبه لا يمكن ينزر الى محاسن امرأة - 00:10:34

لا في تلفزيون ولا في الشارع ولا في مجلة ولا ولا في ولا في تليفون ولا في اي شيء. ده انت بتتضرر للحج فازاي يبقى فيه رفث؟

تتغزل ازاي وانت ناوي الحج؟ بتشرب محرمات اقلها السجائر - 00:11:04

ناوي تحج السنة دي. فين الفسوق اللي تركته فلا رفث ولا فسوق. اليس شرب الدخان كان من الفسوق الا تترك الفسوق في اشهر

الحج؟ الا تتركه من اول شوال؟ لائنك ناوي - 00:11:24

وتحج ولا هتأخذ معك السجائر الرخيصة من مصر حتى تكون معك في عرفة. والعجب انزر الى الطلبية الميته التي لا معنى لها ولا

روحة فيها. لبيك اللهم لبيك. صح يعني استجابة بعد استجابة. مين اللي بيلبي؟ انت تقول لبيك. يعني استجبت لك ربي - 00:11:44

بعد مرة بعد مرة طب كيف هذا؟ وانت بعد ما تتعب من الطلبية ونقعد نتغدى انت متعود بعد الاكل تحبس. برضو هتحبس؟ هتحبس

برضو! اومال فين لبيك امال فين استجابة بعد استجابة هذا كان في بلدك هذا في وطنك انت هنا وافد على - 00:12:14

ربك وانت جاي من بلدك تقول لبيك فين الاستجابة؟ برضو هتحبس. ترى النساء من الدنيا كلها الطويلة والقصيرة والبيضة والسودا

والحمرا والمليحة والدميمة واللي واللي وانت عاشق للنزر الى النساء. بتقول لبيك افصل كل هذا. ممنوع ابدأ. تنظر لمخلوقة -

00:12:44

غير محارمك. عشان انت بتقول لبيك. استجبت لك يا ربي. فغير المسار انت تبلي وانت اللي جاي. اين التلبية هذه؟ انها ميتة. كما

زهبت ولا حول ولا قوة الا بالله. فعلى شان كده اشعر تخيل واحد بدأ يلبي من ميقات بلده - 00:13:14

خمس مية كيلو بيلبي وهذا لما يدخل عند الحرم كما قلت عادي يعمل نفس المنكرات اللي كان بيعملها. خمس مية كيلو تقول لربك لك

واستجبت واستجبت واستجبت لان معنى لبيك هكذا. حتى اذا حضرت عند بيته كل الاستجابات - 00:13:44

تكنسلها وتعمل اللي انت بتعمله. واحد يزقك سب له الدين. وبالبنية ليه؟ اصل الولد ده غتت. هم كده السودان ما كنتش تعملهم كده

ياكلوك. سود وبيض ايه؟ ده انت تقول لك - 00:14:04

فين الرفس والفسوق والجدال الذي طلقته طلاقا بائنا. هو ده عشان التحضير ليوم اللقاء التحضير للساعة الحاسمة التي هي اي

ساعات عرفة. فتجد في اية فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير. فنقول افعلوا الخير -

00:14:24

في العشر بس لا افعلوا الخير في كل اعماركم ولكن في العشر زود العاشر الخير له طعم ثان. الخير له مراتب اعلى. الخير وزنه تقيل

في العشر احنا مأمورين بفعل الخير دائما وابدا. لما يقول رب العزة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير -

00:14:54

تجده عند الله هو خيرا واعظم اجرا. ويقول عز من قائل يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقتم من خير خيرا فللوالدين والاقربين.

واليتامى والمساكين وابن السبيل. وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. يوم - 00:15:24

اتجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والى الله المصير.

الامر بفعل الخير دائما وابدا. لكن في العشر الخير مضاعف - 00:15:44

والخير محبب الى الله. اكثر من الايام العادية. الخير في الايام العشر. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في رواه البخاري

وغيره. من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما من ايام العمل الصالح - 00:16:04

احب الى الله من هذه الايام العشر. ما من ايام العمل الصالح احب الى الله تعالى من هذه الايام العشر. في هذه الايام هو نفس العمل.

لان العمل الصالح لابد ان يكون من - 00:16:24

انس السنة والعمل الصالح رفيق المؤمن طول حياته. هو نفس العمل. صلة الرحم. هي نفس العمل. الصلاة الصيام زكا الحاج قراءة

القرآن ذكر الله زيارة المرضى اعانة المحتاجين. الامر بالمعروف النهي عن المنكر - 00:16:44

كل هذه الاعمال من الصالحات لكنها في ايام العشر احب الى الله سبحانه وتعالى. مطلوبة اسمها تقيل اجرها عظيم محبة الى الله.

في كل السنة الاعمال الصالحة لكن يزداد نصيبها - 00:17:04

من حب الله في العشر. ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله. من الاعمال الصالحة الصيام سبت عند ابي داود داود في سننه

باب صوم العشر. فساق حديثا عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:24

ان النبي صلى الله عليه وسلم صام تسعة ذي الحجة. وثلاثة ايام من كل شهر. صامها النبي صلى الله عليه وسلم والحديث ايضا رواه

احمد ورواه ابو داود ولا حرج في هذا - 00:17:44

وافضل صيام العشر هذه يوم عرفة. لحديث ابي قتادة الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة فقال

صوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية والسنة - 00:18:04

اتى الباقية وصوم يوم عاشوراء يكفر السنة الماضية. انظروا الى هذا اليوم العظيم. يوم عرفة تصوموه عباد الله. اما من كان في الحج

فلا صيام عليه. اي فلا يصوم عرفة. ومن - 00:18:24

اما وهو بعرفة يوم عرفة خالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم لحديث عائشة عند البخاري وغيره تمار الناس يعني اختلفوا وشكوا.

تمار الناس في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. فقال بعضهم - 00:18:44

مصائب وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت قدحا من لبن قدحا من لبن قريبه وهو قائم على بعيره والناس ينظرون. اذا انقطعت الشك

هذا او قطعت الجدل هذا بقدر اللبن فلما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم على بعيره بعد صلاة الظهر والعصر يدعو

الله قالوا - 00:19:04

وقدح اللبن فاخذه فشرب هو الناس ينظرون فتأكد الناس كلهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير صائم في هذا اليوم. اما الذي

ليس من من الحجاج ولا من المعتمرين فله ان يصوم التسع من ذي الحجة - 00:19:34

بالاخص يوم عرفة. يكفر ذنوب سنتين. سنة مضت. بما فيها فيها من زنوب وموبقات وسنة مستقبله للعبد هذا ما قال النبي صلى الله

عليه وسلم عن اهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. قال الله لاهل بدر اعملوا ما شئتم - 00:19:54

قال العلماء اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. قالوا يعني زنوب اهل بدر تغفر اذا فعلت. او اذا فعلت تقع مغفورة يعني الزنب كأنه

مكتوب لا يكتب. يقع اصلا مغفور يعني غير مكتوب - 00:20:24

ولا مرصود ولا محسوب اعملوا ما شئتم هذا لاهل بدر. فمن صام يوم عرفة محتسبا ايمانا حسابا كفر عنه ذنوب سنتين. والله اعلم

الصغائر من الذنوب. لان الله قال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم - 00:20:44

كن مدخلا كريما. ثانيا تزودوا فان خير الزاد التقوى. الاية تنص على هذا فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله تزودوا فان خير الزاد التقوى. تزود يا اخواني اي واحد فينا بيسافر سفر - [00:21:14](#)

على حسب طول مدة السفر. يمكن من الزات. سفر تروح القاهرة وترجع. خلاص بتاخذ فلوس ومش هتشتري حاجة فتبقى فلوس معك بسيطة. لكن هتروح السعودية وترجع. طب هتروح امريكا وترجع ويبقى - [00:21:44](#)

رصيد وتاخذ الفيزا معك ومش عارف ايه وتتزود تعمل حساب السفر. خير زاد عباد الله والتقوى وتتزود لسفر لا رجعة بعده. سفر الحاج سفر ربما يكون فيه رجوع وربما يكون له رجوع - [00:22:04](#)

فيه نسال الله لكل حاج ومعتمر صادق ان يرزق بمثل ما رزق هذا الصحابي الذي كان في يوم عرفة واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم. ووقع عن ناقتي فوقسته ناقتة. فقال النبي - [00:22:24](#)

صلى الله عليه وسلم غسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله عز وجل يبعثه يوم القيامة ملبيا عليه اثار الطاعة وامارات الطاعة. الكل في هم وغم وكرب وهو يقول لبيك اللهم - [00:22:44](#)

لبيك وارى والله اعلم لا ينال هذا الا من كان صادقا في تلييته. صادقا في تلييته حتى تصحبه التلبية الصادقة الى ارض المحشر. الجزء من جنس العمل هذا الصحابي صحبته التلبية الى ارض المحشر. مش في ارض ما عرفة بس. ده راحت معه الى - [00:23:14](#)

ارض المحشر. سمعه الناس يوم الحشر يوم يقوم الناس لرب العالمين. تزودوا فان خير التقوى واتقوني يا اولي الباب. السفر للحج فيه تزود نزلت الاية في بعض الناس قيل كانوا من اهل - [00:23:44](#)

اليمن يعني عندهم تأويل في التوكل غير صحيح. يقولوا نحج متوكلين على الله تاخذ معهم اي زاد ويجوعوا ويعطشوا ويمدوا ايديهم للناس. فنزلت الاية وتتزودوا. يعني خدوا زاد معكم من بلادكم من دياركم تزودوا. تزودوا للنسك. تزودوا للطاعة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:24:04](#)

زود للطاعة حتى قبل ان يبعث. فكانت السيدة خديجة تجهز له الزاد ويأخذ ويذهب الى غار حراء. حتى اذا فتزاد يرجع لبيته فيأخذ زادا جديدا ثم يعود الى الغار وهكذا. تزودوا تزودوا - [00:24:34](#)

واثنى على صيام داود انه كان يصوم يوم ويفطر يوم ليستعين بيوم الفطر على يوم الصيام وليستعينوا بيوم الفطر على الجهاد في سبيل الله. اذا التزود مطلوب. لكن احسن زاد للعبد عباد الله - [00:24:54](#)

هو التقوى. ولا سيما لهذا السفر الذي لا رجعة فيه. سفر الآخرة طفر في الدنيا قطعة من العذاب والسفر للآخرة اشد منه. لان السفر للآخرة بدايته نزع. نزع روح ان للموت لسكرات. ان للموت لسكرات. نزع سم موت سم قبر - [00:25:14](#)

ثم حشر ثم انصراف وميزان وسفر قطع فوق قطع اذا كان سفر الدنيا قطعة من العذاب. فسفر للآخرة اشد منه. روى مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله تبارك وتعالى الناس. فيقوم المؤمنون - [00:25:44](#)

حتى تزلف الجنة. فيقوم المؤمنون حتى تزلف الجنة فيقولون لادم استفتح لنا الجنة او باب الجنة. يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول ادم وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم - [00:26:14](#)

اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله. لست صاحب ذلك فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك. انما كنت خليلا من وراء. اعمدوا الى موسى كلمه الله تكليما. فيقول موسى لست بصاحب ذلك. اعمدوا الى عيسى رح الله وكلمته. فيقول - [00:26:44](#)

عيسى عليه السلام لست بصاحب ذلك. فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم. فيقوم فيؤذن له. فترسل الامانة والرحم على جنبي الصراط يميننا وشمالا. يميننا والشمال فيمر اولكم فيمر اولكم كالبرق. قال ابو هريرة - [00:27:24](#)

وما البرق يا رسول الله؟ يعني كيف يمر البرق؟ قال الم تروا البرق يمر ويرجع في طرفة عين ثم يمر كالريح. ثم كالطير وشد الرجال. تمر بهم اعمالهم. ونبيكم على الصراط يقول يا رب سلم سلم. يا رب سلم - [00:28:04](#)

سلم. حتى تعجز اعمال العباد. فيجئ الرجل لا يستطيع السير الا زحفا. وعلى جنبتني الصراط كلاليب كلاليب مأمورة باخذ من امرت به. باخذ من امرت به فجاج مخدوش. فجاج مخدوش ومكدوس - [00:28:44](#)

في النار او كما قال صلى الله عليه وسلم. هذه نهاية السفر وهذا هو السفر فان خير الزاد التقوى اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. بيان بسيط لهذا الحديث. الذي يشيب له الوليد - [00:29:24](#)

والذي سقناه في بيان نهاية سفر كل العباد. وليس نهاية سفر الحجاج ولكنه جاء او سقناه في بيان هذه الاية العظيمة وتزودوا فان خير الزاد التقوى. يجمع الله الناس يوم القيامة فيقوم المؤمنون. المؤمنون في امان - [00:30:04](#)

يوم القيامة اذا خاف الناس في ظل يوم القيامة اذا تسلطت الشمس على الناس في مأمن يوم القيامة اذا فزع الناس. اللهم اجعلنا في ظلك يوم لا ظل الا ظلك - [00:30:34](#)

المؤمنون قاموا وان جمعوا في ارض المحشر وازلفت الجنة كما قال تعالى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون بكل ابواب حفيظ. اسلفت يعني قربت. كما قال تعالى عن النار وجيء يومئذ بجهنم - [00:30:54](#)

لكن الجنة ما حدثش بيجرها زي ما الملائكة بتجر النار. ازلفت يعني قربت. رآها المؤمنون. عاوزين يدخلوا بقى. طب مين اللي يفتح البيان مقفولة. مين اللي يفتح البيان دي؟ لازم حد فينا هو اللي يطلب من ربنا سبحانه وتعالى يفتح. هم ما لهمش علاقة بالملائكة - [00:31:24](#)

الملائكة دي صنف تاني وجنس تاني هنقول لمين منقول لجبريل افتح تعاملنا مع البشر ومع الرسل نروح لمين ابينا ادم يا ابانا استفتح لهم الجنة عاوزين نخش بقى. هذا يتعجب من نفسه وحاله ويتواضع لربه ويزكر خطيئته - [00:31:44](#)

ويا ريت يكون لنا في ادم اسوة. كل واحد فينا يعرف حجمه. ودايما وابدأ يزر خطيئته. دايما كده اخوانا فتشوا كل واحد فتش فينا فتش الظهر على الزنوب اللي عملتها الصبح. وفتش العصر عن الزنوب اللي عملتها الظهر - [00:32:04](#)

وفتش المغرب على زنوبك في العصر وفتش الفجر على زنوب الليل. شف ادم يقوم القيامة بيقول هو اللي خرجكم الجنة الا خطيئة ابيكم. ايه اللي فكرك؟ ده الموضوع ده مر عليه ملايين السنين. ملايين - [00:32:24](#)

سنين لسه فاكده ايوه دي خطيئة. عمري ما انساها. عمري مع ان الله غفر له. وتاب عليه وهدي. بس ما زالت يؤرقه. هو خرجكم منها خطيئة ابيكم ابا. فيا عبد الله دايما خلي زنوبك كده علامة سودا في حياتك - [00:32:44](#)

مش تتباهى بها وتفخر بها. وكأنك ما فعلتش شيء تكون من اهل النفاق. المنافق زنوبه تيجي كده على وجهه وتمر الشريط الزنوب ينشه زي ما يكون بينش الدبان. المؤمن الزنب - [00:33:04](#)

شايغه جبل زي جبل بني اسرائيل. نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلة. يبص لزنوبه هتقع عليه. هاروح في داهية هذا هو المؤمن. المنافق تاريخه اسود ومع ذلك ينشه كالذباب. ما في شيء. ايه يعني اللي عمله - [00:33:24](#)

يعني بل بالعكس ربما يصف نفسه من اهل الصلاح. يريد ان يبذل دينكم او ان يظهر في ارض الفساد هو بقى المصلح. الشاهد ادم تذكر الزنب بعد السنين دي كلها؟ قال ما اخرجكم من - [00:33:44](#)

الا خطيئة ابيكم ادم. اعمدوا لست لست اهل لذلك. انا مش انا مش قد المسألة دي. اقول لكم اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله. ربنا بيحبه قوي اكثر مني. هو فعلا الله سبحانه وتعالى يحب ابراهيم اكثر من ادم - [00:34:04](#)

وخلاف ادم الا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. الاتنين دول اللي فازوا برتبة الخلعة. ما في احد من البشر نال هذه المنزلة لا ادم ولا ادم اذهبوا الى ابني ابراهيم انه خليل الله. يروحوا لسيدنا ابراهيم يقول لست بصانع ذلك. الحديس فيه حديس - [00:34:24](#)

تاني ان زكر زنوب الى لكن هذا هذه الرواية ليس فيها زكر للزنوب. ادم بس اللي زكر الخطيئته. اذهبوا الى موسى فكله الله تكليما. اما انا كان الكلام ياتيني من خلال جبريل من وراء حجاب. موسى كان يسمع الكلام مباشر - [00:34:44](#)

ترى اذهبوا الى موسى يروحوا لموسى يقول لست بصانع ذلك اذهبوا الى عيسى رح الله وكلمته يروح العيسى لست بصانع ذلك ما عندوش زنوب. والحديس اللي ذكره فيه زنوب عيسى لم يزر زنوبا. لست بصانع ذلك. ما فاضلش الا مين - [00:35:04](#)

الخلق صلى الله عليه وسلم. فيأتونه فيقوم فيؤذن له. يعني اتفضل هنفتح لك لو استفتحت ابواب الجنة هتفتح لك. يستفتح بقى ابواب الجنة. بس الجنة فين؟ الجنة بعد المرور على الصراط - [00:35:24](#)

وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. الصراط يضرب على على جسم جهنم الجنة فوق على ظهر جهنم. والرسول يقف جنب الصراط. وربنا يبعس او يرسل الامانة والرحم. الحديث هنا قال - [00:35:44](#)

ما نوى الرحم. تقف الامانة والرحم على يمين الصراط وشماله. ازاى يعني؟ الله سبحانه وتعالى قادر يجسم امانة كصفة وكخلق كصفة وكخلق تجسم الى كائن حي يتكلم يسمع يرى تجسم حيس ما يريد الله. وصلة الرحم تجسم الى شيء يسمع - [00:36:04](#)

يحس على شمال الصراط يمين وشمال. الامانة والرحمة. تعالوا مروا بقى. فيا مروا اولكم الرسول كده يقول فيمر اولكم ده مين؟ الكلام للمؤمنين اللي طلبوا استفتاح باب الجنة ابواب الجنة - [00:36:34](#)

فيمر اولكم كالبرق. اولكم يعني اصحاب الرتب العالية. اصحاب المقامات الرفيعة السابقون السابقون المخلصون المؤمنون حقا مش المؤمنون بس المؤمنون حقا كالبرق وسبت في علميا اسرع شيء هو البرد. او الضوء يعني - [00:36:54](#)

اسرح ذلك المسافات الفلكية بيقيسوها بسرعة الضوء. يقول لك كذا سنة ضوئية يوم ضوئي ساعة ضوئية سانية ضوئية اسرع حاجة. رسلنا لا درس فيزياء ولا كيميا وجاء بما جاء به اعلم العلماء. كالبرق - [00:37:24](#)

باسرع دفعة. النار تلحق تعمل فيهم ايه؟ ولا حاجة. كالبرد. طرفة عين. خلاص عدوا راحوا فين؟ دخلوا الجنة. مروا على ايه؟ على الصراط. طب الدفعة اللي بعديها كالريح برضو حلوة. الريح سريعة - [00:37:44](#)

سرعة الريح سريعة هيعدوا ويبقى في امان وسلام. كالطير كالطير السابغ في السماء. كشد الرجال شد الرجال يعني اجتهدهم في السير واحد بيمشي بس بغمزة اوي اوي اوي. حتى تنهت اعمال العباد - [00:38:04](#)

يعني ما عدش فيه اعمال تسرع بالعباد. بس مؤمنون. مؤمنون يقول حتى يمر الرجل لا يستطيع السير الا زحفا. بس بيسير. لكن الزحف خلاص اللي حتى بيقدروا يغمزوا غمزوا وعدوا واللي مش قادرين يغمزوا مشوا بالراحة على قد عملهم - [00:38:24](#)

واللي مش قادر خالص ييزحف ويقول ونبيكم قائم على الصراط يعني واقف جنب الصراط. يا رب سلم سلم يعني حتى برضه لو عدى زحف بس يعدي. يعدي. انما يسقط تبقى مصيبة. يا رب سلم. سلم سلم - [00:38:54](#)

يعني ينال منها كل المؤمنون نصيبا. سلم. دعاء النبي بالتسليم انه يمر ما يسقطش يمر وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. ثم ننجي الذين اتقوا ونظر الظالمين فيها يقعوا ونظروا ونذروا الظالمين فيها جسية او جثية - [00:39:14](#)

يقعوا فيها. هنا دعاء النبي يا رب سلم. سلم و يعدوا. دعاء النبي يعني مش عارف. مين اللي هيعدي؟ ومين اللي هيقع؟ كل اللي يملكه يدعو. يبقى الابواب مفتوحة دعا الله ففتحت الابواب. خلاص الدفعات السريعة عدت. وما زال الرسول قائم عند الصراط يا رب سلم - [00:39:44](#)

سلم سلم يمر الرجل زحفا. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم فناد مختوش. ناد مخدوش لان قال على الصراط كلاليب كلاليب يعني خطاطيف. مأمورة شف بيقول كلاليب مأمورة باخز من امرت به - [00:40:04](#)

كان الكلاليب دي متبرمجة متبرمجة فيها شريحة محطوط فيها اسمي من ناس اللي هتخطفهم. وكلاليب كتيرة يعني الكلوب ده ياخذ فلان. والكلوب ده ياخذ فلان. والكلوب ده ياخذ فلان مأمورة باخز من امرت به. وبتاخده ليه؟ لان هو اصلا ماشي بطيء. بيزحف - [00:40:24](#)

سهل الكلوب يمسه. انما اللي كالبرق كان اللوم فين؟ ده كالبر. الكلوب ما يمسه. انما هذا ماشي يسحب فيمسك فيه الكلوب يشده فناجل رغم ان فيه ناس من المؤمنين شف بقى هيمروا على الكلاليب دي - [00:40:54](#)

مخدوش يعني متمزق متقطع رجليه متقطع وايده متقطعة له ركبته متقطعة بس ماشي ماشي لحد ما سلم ودخل. فناج ناج من ماذا؟ ناج من الوقوع فيها ينجي الذين اتقوا بس تقواه على قده على قده فناج بس - [00:41:14](#)

خدوش الكلاليب مقطعا بيسلي الدم بس نجى فناج مخدوش والثاني ايه بقى ايه بقى؟ واقع فيها مكسد. ينزل فيها بقى، والعياذ بالله. تزودوا عباد الله، هذا سفر. نهاية - [00:41:44](#)

سفرنا كل ده هو ده السفر. هنروح مش هنرجع. اخر المشوار فين؟ هو ده. الصراط ثم بعده يا جنة يا نار. قال نبينا صلى الله عليه

وسلم فيما رواه البخاري ومسلم اذا مات ابن ادم تبعه ثلاثا - 00:42:04

تبعه ثلاثة. فيرجع اثنان ويبقى واحد. تبعه اهله وماله وعمله فيرجع ماله واهله ويبقى عمله صورة في واقعنا لو ان مال الانسان عمارة طب هتتبعه ازاي يوم ما يموت؟ لما نيجي - 00:42:24

على الحديث مش هتتبعه. يبقى هيتبعه اثنين. وفي الميت خلي بالك ما يتباعوش الا واحد. واحد مات مسلا في مكان ما لوش فيه اهل ومعهوش ماء يبقى هيتبعوا ايه؟ هو عمله بس. اللي بيشتيعوه يغسلوه وكفنوه ودفنوه دول مش مش اهل خالص. مش تبعه ما يعرفوهوش. هم عملوا فيه معروف - 00:42:54

لانه مسلم مسلا وخلاص يبقى تبعه عمله فقط. طب لو ان عملك عمارة هتتبعك ازاي خلع ازاي من اللي على الناصية وتمشي وراك؟ مش ماشي. مش ماشية. فخلي بالك بقى. خل بالك يعني - 00:43:14

يتبعه ما له حتى اللي تبعه ماله. هيرجع برضه. هيرجع ماله. ويرجع اهله. والاهل فيهم الصالح صالح بس لازم يرجعوا هيرجعوا بس الخير او الخير كل الخير في الاهل الصالحين لما يرجعوا ولد - 00:43:34

طالح يبقى كانه ما رجعت يدعو له. ويبقى بقى الياه؟ العمل. يبقى الولد الصالح مع العمل اللي ما رجعتش والولد الصالح من العمل والولد الصالح يدعو له يبقى ينضاف الى ايه؟ الى عمله. ايام العشر يا اخواني - 00:43:54

السلام آ والحديث رواه البخاري وغيره. اذا رأيتم هلال ذي الحجة واراد احكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره واطفاره. او كما قال صلى الله عليه وسلم اراد احكم ان يضحي. العلماء قالوا ليه كده يعني الرسول قال فلا يأخذ من شعره واسفاره. قال علشان العتق - 00:44:14

يشمل كل البذل. يا جميل. عتق الازافر من النار مش هأخذ منها. عتق الشعر واحد متعود بيحلق شعره فدخل هلال ذي الحجة وحلق الشعر. يبقى نقص الشعر. ربما تعتق يا عبد الله في يوم عرفة. ربما تعتق - 00:44:44

صحيح الحديث جاء في بيان اهل الموقف وفضلهم. فقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. وانه ليدنو ثم - 00:45:04

يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء؟ يبقى يوم العتق من النار يوم عرفة. وارى والله اعلم. دي طبعا اهل موقف احق الناس به. بس برضه مش كل اللي وقف هناك. لا. هناك من يقف على فسق وعلى معصية. وهناك من يقف محتسبا راجيا رحمة الله - 00:45:24 وتعالى. لكن افرض مش واقف هناك لكنه يرجو رحمة الله. ويوم عرفة اياه صياما لله. اياه كل طاعة الله سبحانه وتعالى لعل الله يعتقه. فضل الله واسع. لان الحديث عام. يدنو يدنو يدنو من اهل عرفة - 00:45:44

ويدنو من يرفع يديه اليه في هذا اليوم حتى وان كان في بيته. يدنو من اهل عرفة اللي في الذكر ويدنو من اهل حل الزين هم في الطاعة على صيام وعلى ذكر وعلى قراءة قرآن وعلى فعل معروف يدنو منهم ايضا. وان كان دنو - 00:46:04

سبحانه من اهل عرفة اكثر واكثر. لا مانع ان يعتق. فعلشان كده قال سيب الشعر والاظافر علشان يوم تسعة اما ييجي عليك ييجي عليك كامل بشعرك بازافرك ، فاذا اعتقت تعطى كلية - 00:46:24

قال بعض العلماء الله سبحانه وتعالى امر اهل الحج او الاهل النسك انه ما يحلقوش شعورهم قصوا ازا فرهم الا ان يذبحوا النسك. ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ومحل الهدي هناك يدبحة في منى. طب انا هنا محل الهدي فين؟ فصل لربك وانحر. يعني ما - 00:46:44

والزبح للاضحية الا بعد صلاة العيد. يبقى ده المحل الزماني. وهناك محل زماني ومكاني. زمان بعد رمي الجمرة جمرة العقبة الكبرى. ومكاني يعني في منى. فالمحل الزماني هنا يبقى الحج لما - 00:47:14

التزم هناك وما يدبش الا ما يحلقش يحلق شعره الا بعد ما يذبح كذلك انت هنا لا تحلق الا بعد ان تذبح الاضحية. اذا دو كان له نصيب من الاجر فانت لك نصيب ايضا من الاجر - 00:47:34

ولعله مسل نصيب الحاج. فاذا رأيتم هلال ذي الحجة واراد احكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره شعره واطفاره حتى يضحي. حافظ

عليها ودي اسمها سنة الترك. وتشمل كل الشعر شعر الابن - [00:47:54](#)

بتشعر اللحية شعر الشارب شعر الرأس والاذافر معروفة. فلا يأخذ من اشعاره. يعني اي حد عاوز ينضف ما طبعاً اللحية يبقى قبل

هلال ذي الحجة. هل هلال ذي الحجة لا تأخذ من اشعارك واصفرك حتى تسبح لعلك تنال مسل ما - [00:48:14](#)

يناله الحج المتمسك فلا يحلق رأسه حتى يبلغ الهدى محله. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم السداد وان يبلغنا ويبلغ كل مشتاق

بيته الحرام. اللهم بلغنا حج بيتك. اللهم بلغنا - [00:48:34](#)

حج بيتك اللهم بلغنا حج بيتك وكل مشتاق من المسلمين والمسلمات في مشارق الارض ومغربها يا بديع الارض والسموات اللهم

اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرانا التي اليها معادنا - [00:48:54](#)

اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم من ارادنا واسلامنا بلدنا بخير فوفقه لكل

خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره - [00:49:14](#)

اللهم احفظ علينا وحدتنا واحفظ علينا امننا واحفظ علينا ديننا واحفظ علينا عقيدتنا واحفظ علينا ابنائنا واحفظ علينا اعراضنا. اللهم

امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه - [00:49:34](#)

على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:49:54](#)